المدفعية الأرضية

مجموعة من الاختصاصين

ISLAMIC MEDIA CENTER
khadija1417@hotmail.com

القسم الأول

تكتيك المدفعية

I المبادىء العامة:

المدفعية هي أحد الصنوف الأساسية للقوات البرية، تمتاز بالقدرة النارية الكبيرة وبالدقة العالية في الرماية، كما تمتاز أيضاً بمدى الرمي الكبير والقدرة العالية للمناورة بالنيران والوسائل وتوزيع الرمايات وتركيزها على أهم الأهداف حسب الضرورة.

كما تمتاز المدفعية أيضاً بامكانياتها على اعطاء المعركة عمقها المطلوب وذلك بتوجيه النيران على تجمعات العدو ونقاط اسناده المنتشرة في عمق تشكيله القتالي.

تعتبر كتيبة المدفعية الوحدة الفرعية النارية والتكتيكية الأساسية في المدفعية، وتتكون من القيادة والأركان وعدة بطاريات ووحدات فرعية للقيادة والتأمين القتالي والاداري.

- البطارية: هي الوحدة الفرعية النارية والتكتيكية المكونة من الفصائل النارية، ومن حضيرة القيادة.

- الفصيلة النارية: هي الوحدة الفرعية النارية المكونة من مدفع واحد أو من عدة مدافع «هاونات، عربات قتالية للمدفعية الصاروخية، قواعد اطلاق صواريخ بتورس م/د...».

- «حضيرة» القيادة للبطارية: تخصص للقيام بالاستطلاع وتأمين الرمايات والاتصال.

تستطيع جميع الوحدات الفرعية للمدفعية أن تنفذ المهام القتالية من ضمن الوحدات الفرعية الأعلى، أو مستقلة، ومن موقع ناري مستور أو مكشوف. أما المدفع الواحد، أو كما يسمى أحياناً «الحضيرة النارية» فيعمل في المعركة كالعادة من ضمن الفصيل.

كما يمكن أيضاً أن تكون الوحدات الفرعية للمدفعية ملحقة بالوحدات الفرعية للمشاة، لاجراء العمليات القتالية لهذه الأخيرة، أو تفرز لدعمها.

عندما تلحق الوحدات الفرعية للمدفعية بالمشاة توضع تحت قيادة قائد الوحدة الفرعية للمشاة وتنفذ جميع المهام الموكلة إليها.

أما إذا فرزت وحدات المدفعية للدعم فانها تبقى تحت قيادة قائد الوحدة الأعلى للمدفعية وتنفذ مايطلبه منها قائد وحدة المشاة في الحدود التي تسمح بها مهامها القتالية الواردة من الوحدة الأعلى للمدفعية.

انطلاقاً مما سبق، يمكن أن توضع وحدات المدفعية في أربعة أشكال تنظيمية تبعاً للظروف التي تنفذ فيها واجباتها القتالية وهي:

١ - مدفعية الملاك هي الوحدات الفرعية للمدفعية التي ترتبط دائماً في حالات السلم والحرب بالوحدة الفرعية المعينة للمشاة ويهتم قائد وحدة المشاة بكافة أوضاع هذه الوحدة من تأمين وتموين وغيره.

٢ - المدفعية الملحقة التي تلحق من قبل الوحدات الخاصة للمدفعية بوحدة المشاة لفترة معينة وهي تنقطع طوال هذه الفترة نسبياً عن تركيبها التنظيمي الأساسي وتنفذ كافة المهام التي يضعها أمامها قائد الوحدة الفرعية للمشاة إلى أن تعود إلى ملاكها الخاص.

٣ ـ مدفعية الدعم التي تتميز عن المدفعية الملحقة بكونها تحافظ خلال فترة فرزها على ارتباطها التنظيمي بوحدة المدفعية الأعلى للمدفعية وتنفذ مهاماً مزدوجة المصدر (من قبل قائد الوحدة الفرعية للمشاة ومن قبل قائد الوحدة الأعلى للمدفعية).

٤ ـ المدفعية المستقلة التي تنفذ مهامها القتالية في إطار تركيبها التنظيمي فقط.

وفقاً للموقف القتالي ولطبيعة الهدف تنفذ المدفعية الواجبات التالية: تدمير، تخريب، اسكات، او انهاك الهدف. وتتوقف هذه الواجبات على المهمة التكتيكية المطروحة وطبيعة الأرض والامكانيات الخاصة لوحدة المدفعية.

بالاضافة إلى ذلك تستطيع وحدات المدفعية أن تنفذ مهام إنارة منطقة الأعمال القتالية للوحدة الفرعية للمشاة، والقيام بالرمايات الليلية. كما تستطيع إقامة ستائر الدخان «اعماء العدو»، وكذلك تنفيذ مهام الدلالة على الأهداف ونشر الوثائق الاعلامية.

تستخدم المدافع والهاوتزرات وهاوتزرات المدافع ومدافع الهاوتزر والهاونات والسيارات القتالية للمدفعية الصاروخية لتدمير المدفعية والدبابات والوسائل النارية الأخرى والعتاد القتالي للعدو والقوى الحية ونقاط القيادة وكذلك تخريب المنشآت الدفاعية والأهداف الأخرى للعدو.

تستخدم المدفعية المضادة للدروع وقواعد اطلاق صواريخ م/د لتدمير الدبابات والأهداف المدرعة الأخرى والمدافع وقواعد اطلاق الصواريخ المضادة للدبابات والوسائل النارية الأخرى، وكذلك لتنفيذ النيران على النقاط النارية للمواقع الدفاعية المعادية.

تستطيع وحدات المدفعية تنفيذ المهام الموكولة إليها بالأنواع التالية للنيران:

- النيران على الأهداف المنفردة التي تنفذ من البطارية أو الفصيلة أو المدفع بشكل مستقل.
- النيران المركزة.
- السدود النارية الثابتة.
- السدود النارية المتحركة.
- التركيز الناري المتتالي الذي ينفذ في الهجوم فقط.
- الموجة النارية.

تتخذ الوحدات الفرعية للمدفعية تشكيلها القتالي الملائم لتأمين التعاون المستمر مع وحدات المشاة ولتأمين تنفيذ المهام القتالية بشكل سريع ودقيق.

التشكيل القتالي للبطارية: يتكون من الفصائل النارية المنتشرة في الموقع الناري ونقطة القيادة والمراقبة يضاف إليه في حالة الضرورة نقطة المراقبة الأمامية أو الجانبية.

تقسم نقاط المراقبة إلى نقاط القيادة والمراقبة والنقاط المساعدة والاحتياطية وفقاً لتخصصها.

نقطة القيادة والمراقبة: تقوم باستطلاع العدو ومنطقة العمليات القتالية ومراقبة أعمال القوات الصديقة وقيادة نيران ومناورات البطارية، يتواجد في نقطة القيادة والمراقبة قائد البطارية والتكوين الأساسي لحضيرة القيادة.

نقطة المراقبة الأمامية: تقوم هذه النقطة بمراقبة تقدم قوات العدو الى الحد الأمامي لدفاع القوات الصديقة، كما تخصص لتأمين الاتصال المستمر مع وحدات المشاة المدعومة أثناء الهجوم ولتصحيح النيران على الأهداف الغير مرئية من نقطة المراقبة الأساسية (نقطة القيادة والمراقبة). يتواجد في نقطة

المراقبة الأمامية قائد حضيرة القيادة مع القوى والوسائل المطلوبة لتنفيذ المهام .

نقطة المراقبة الجانبية: تخصص هذه النقطة في أكثر الأحيان لمراقبة الأهداف الغير مرئية من نقطتي القيادة والمراقبة والمراقبة الأمامية. وتقود هذه النقطة نيران البطارية لتأمين جوانب الوحدة المقاتلة ولتقديم الدعم للقوات الصديقة المجاورة في حالة الضرورة، كما تستخدم كاحدى نقاط المراقبة لتسجيل الأهداف بأسلوب المراقبة المقرونة (تسجيل الهدف من مكانين: تسجيل مقرون).

نقطة المراقبة الاحتياطية: تختار وتنظم هذه النقطة مسبقاً إذا سمحت الظروف لتصبح نقطة للقيادة والمراقبة ويتم الانتقال إليها في حالة الاضطرار للانسحاب من نقطة القيادة والمراقبة الأساسية.

الموقع الناري: هو المكان الذي تحتله المدافع أو المجهز للاحتلال من قبلها والذي تنفذ منه وحدة المدفعية واجباتها القتالية، يمكن أن تكون المواقع النارية أساسية، احتياطية ومؤقتة وفقاً لمكان وجودها يمكن أن تكون مواقع نارية مستورة أو مكشوفة.

الموقع الناري الأساسي: هو الموقع الذي يخصص لتنفيذ المهام النارية الأساسية.

الموقع الناري المؤقت: من هذا الموقع تقوم وحدة المدفعية بتنفيذ المهام النارية المستقلة، كما يستخدم هذا الموقع أيضاً للقيام بالمناورة ولتضليل العدو عن أماكن تواجد المدفعية الصديقة.

الموقع الناري الاحتياطي: يختار هذا الموقع ويجهز ليصبح موقعاً نارياً أساسياً ويتم الانتقال إليه في حالة الاضطرار للانسحاب من الموقع الناري الأساسي.

الموقع الناري المستور: هو الموقع الذي يسمح بتغطية العتاد القتالي من مراقبة العدو الأرضية والجوية كما يغطي العتاد أثناء تنفيذ النيران، (أي لا يسمح للعدو بمراقبة اللهب والدخان أثناء تنفيذ الرماية.)

الموقع الناري المكشوف: هو الموقع الذي لا يحجب العتاد القتالي عن مراقبة العدو الجوية والأرضية أو يكشف هذا العتاد عند بدء الرماية.

بالاضافة إلى ذلك يمكن أن تكون المواقع النارية مواقع كاذبة وذلك بتجهيز المكان المحدد بمدافع وعتاد وهمي وذلك لتحويل أنظار العدو عن المواقع الأساسية وتشتيت رماياته على الأماكن المختلفة.

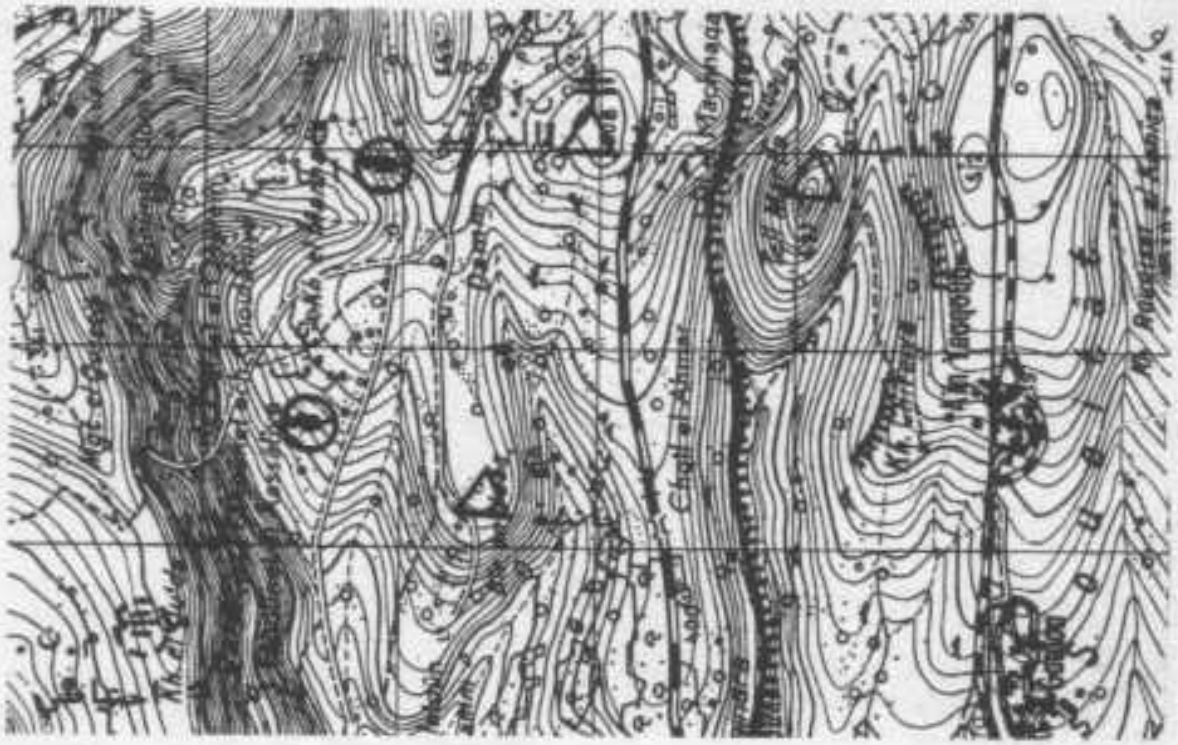

(رسم رقم ١)

التشكيل القتالي للبطارية

II ـ قيادة الوحدات الفرعية للمدفعية:

يوجه قادة الوحدات الفرعية للمدفعيّة وحداتهم عبر اعطاء الاوامر القتالية الشفهية والكتابية والتعليمات ووضع المهام القتالية والاشارات.

يجب ان تكون الاوامر والتعليمات قصيرة وواضحة ودقيقة تنقل سلكياً او لاسلكياً او بالصوت او بالإيماءات.

بعد استلام المهمة القتالية على القائد ان يفهمها جيداً وان يقدر الموقف الذي يتطلب:

ـ تفهم المهمة القتالية وقرار قائد وحدة المشاة الذي تلحق به وحدة المدفعية او تفرز لدعمه او التي تعمل في نطاقه وفهم المهمة الخاصة لوحدة المدفعية.

ـ دراسة تكوين قوات العدو وطبيعة اعمالها وتشكيلها القتالي.

ـ دراسة تكوين القوات الصديقة وامكانياتها القتالية.

ـ دراسة طبيعة المنطقة (التضاريس، وجود الحواجز والسواتر، حالة الطرق ظروف المرور خارج الطرق، وظروف المراقبة والاسترشاد ..).

كما يجب الاخذ بعين الاعتبار ظروف الجو والطقس المختلفة.

يعتبر تفهم المهمة وتقدير الموقف من اهم العناصر التي يتكون منها عمل

قائد المدفعية، والتي على ضوئها يستطيع ان يقرر ما هي التدابير التي يجب اتخاذها لتحسين امكانيات الوحدة القتالية وجعلها اكثر استعداداً لتنفيذ المهمات القتالية المختلفة.

في حالة توفر الوقت يقوم قائد وحدة المدفعية باستطلاعه الشخصي ويدقق المهام القتالية المكلف بها، ويصدر تعليماته للمرؤوسين لتنفيذ اجراءات التأمين القتالي وتنظيم الاتصال والتجهيز الهندسي وربط المواقع النارية ونقاط المراقبة بالطريقة الطبوجودزية ويشرح نظام التعاون ويشرف على تنفيذ تعليماته واوامره ويساعد على تنفيذها.

اثناء اجراء الاستطلاع الشخصي مع قائد الوحدة الفرعية للمشاة على قائد وحدة المدفعية ان يتفهم ما يلي:

- الاسماء الرمزية للاهداف المختلفة ونقاط العلام.
- مهام وحدة المشاة الفرعية ومهام وحدته الفرعية.
- موقع نقطة القيادة والمراقبة ونظام تحركها.
- اساليب الدلالة على الاهداف.
- نظام الاتصال واشارات قيادة النيران (طلب النيران وقطع النيران).

وبعد تنفيذ الاجراءات المتعلقة بالتجهيز للعمليات القتالية يصدر قائد وحدة المدفعية امره القتالي الذي يحدد فيه:

- الاسماء الرمزية للاهداف المختلفة ونقاط العلام.
- معلومات مختصرة عن العدو.
- مهام وحدة المشاة الفرعية التي تلحق بها وحدة المدفعية او التي تدعمها.
- مهام وحدة المدفعية ونظام تنفيذها واستهلاك الذخيرة.
- اماكن المواقع النارية ونقاط المراقبة ونظام تجهيزها.
- الاتجاه الاساسي للنيران.

- نظام التحرك وتغيير المواقع اثناء سير المعركة.
- اشارات القيادة والانذار والتعاون.
- نائبه ومركزه.

مثال عن الامر القتالي لقائد البطارية في الهجوم (يصدره في نقطة القيادة والمراقبة)

نحن في مرتفع.....

١ - امامنا قرية... ووراءها...، الى يمين القرية... والى الامام منها...

نقاط العلام:

أ - الشجرة المنفردة على الطريق.

ب - تقاطع الطرق الذي يقع على يمين نقطة العلام الاولى بـ (٢٠ - ١) الفية ويبعد عنها الى الخلف ١٠٠ م.

ج - المرتفع الذي يقع على يمين نقطة العلام الاولى بـ (٣٠ - ٥) الفية ويبعد عنها الى الخلف ٤٠٠ م.

د - الشجرة المنفردة التي تقع على يمين نقطة العلام الثالثة بـ (٦٠ - ٠) الفية.

هـ - المنزل المنفرد الذي يقع على يسار نقطة العلام الرابعة بـ (٢٠ - ٠) الفية ويبعد عنها الى الخلف ٦٠٠ م.

٢ - يدافع العدو الذي يتكون من .....، عن المنطقة التي يمتد خطها الامامي.....، تقع نقاط اسناد العدو في منطقة.....

٣ - تخترق كتيبة المشاة الآلية الاولى للواء المشاة الآلية الاول دفاع العدو

في منطقة.....، المهمة القريبة: تدمير نقاط الاسناد للعدو الموجودة في..... واحتلال.....، المهمة اللاحقة: احتلال خط..... وفي المستقبل يجب تطوير الهجوم باتجاه قرية..... الى اليمين تهاجم كتيبة المشاة الآلية الثالثة من لواء المشاة الآلية الاول الخط الفاصل بيننا وبين القوات المجاورة:.....، الى اليسار تهاجم كتيبة المشاة الآلية العاشرة من لواء المشاة الآلية الثاني، الخط الفاصل.....

وقت الاستعداد للهجوم في الساعة ٤٠٠ في العاشر من ايلول.

٤ - تساند البطارية ضمن كتيبة المدفعية كتيبة المشاة الآلية الاولى، يجري التحضير المدفعي للهجوم خلال ٣٠ دقيقة.

مهمات البطارية:

١ - اثناء التحضير المدفعي للهجوم يجب اسكات: بطارية المدفعية للعدو (هدف رقم ١٠٥) والقوى البشرية والوسائل النارية للعدو الموجودة في القطاع... (هدف رقم ٤٨).

- اثناء الدعم المدفعي للهجوم يجب ان تكون البطارية مستعدة لتنفيذ النيران المركزة على الاهداف رقم (٤١ - ٤٣ - ٤٦ - ٤٩ - ٥٢ - ٥٦) ووضع السدود النارية ارز، صنوبر، شربين.

يقع المربض الناري للبطارية في منطقة..... احداثيات (٤١١٥)، نقطة القيادة والمراقبة موجودة هنا، يجب بدء التحضير اليوم ليلاً واشغال الموقع الناري في الليل قبل بدء الهجوم، وقت الاستعداد لتنفيذ النيران في الساعة ٤٠٠ في العاشر من ايلول، اتجاه الرماية الاساسي ٠٠ - ٥٣.

بعد وصول كتيبة المشاة الآلية الاولى الى خط المرتفعات (ذو الاحداثيات ٤٧١٥ - ٤٧١٣) يجب تبديل مربض النيران للبطارية الى منطقة..... الذي

يقع الى الشمال من.....، ونقطة القيادة والمراقبة تنقل الى مرتفع ٥ر١١٦.

٥ - الاشارات:

- الخطر الجوي: بواسطة وسيلة الاتصال (٢٢٢).
- هجوم الدبابات: بواسطة وسيلة الاتصال (١١١).
- طلب النيران: بواسطة وسيلة الاتصال (صاعقة).
- وقف النيران: بواسطة وسيلة الاتصال (قف).

٦ - نائبي.....

يحدد قائد البطارية نظام التعاون مع الوحدة الفرعية للمشاة في الوقت ذاته مع اعطاء المهام القتالية. تعطى هذه المهام للضابط الاعلى في البطارية كالعادة في الموقع الناري ولقائد حضيرة القيادة في نقطة القيادة والمراقبة.

ان الضابط الاعلى للبطارية هو نائب القائد وهو المسؤول دائماً عن حالة الاستعداد القتالي للبطارية وعن تنفيذ المهام القتالية بنجاح.

يحدد الضابط الاعلى للبطارية اثناء اعطائه المهمات القتالية لقادة الفصائل النارية ولقادة المدافع ما يلي:

- معلومات مختصرة عن العدو.
- المهام القتالية للوحدة الفرعية للمشاة.
- المهام القتالية للبطارية وللفصائل النارية.
- مكان وجود المربض الناري وتسلسل اشغاله ووقت الاستعداد لتنفيذ النيران.
- تدابير الدفاع عن هذا المربض.
- التجهيز الهندسي للمربض الناري ومكان وجود سيارات النقل

والسيارات العادية.

- كمية الذخائر المطلوب وضعها الى جانب المدافع.
- اشارات القيادة.

مثال امر الضابط الاعلى للبطارية (يصدره في الموقع الناري).

بالاضافة الى تكرار ما حصل عليه من قائد البطارية يحدد ما يلي:

- كمية الذخائر المطلوب وضعها الى جانب المدافع ٢٠ قذيفة.
- للدفاع عن المربض الناري في حال هجوم دبابات العدو: تحضير المرابض الاحتياطية للرماية على بعد ١٠٠ م من مربض النيران الاساسي قرب الطريق كما يجب تنظيم المراقبة لكشف وقت هجوم الدبابات، ايضاً قرب الطريق.
- يجب البدء بالتجهيز الهندسي للمربض الناري اليوم عند الغروب، كما يجب تحضير ملاجىء الافراد وخنادق المدافع ومخازن الذخيرة، سيارات النقل توضع على مسافة ٢٠٠ م خلف الموقع الناري في الخنادق المخصصة لها.

يتحمل قائد حضيرة القيادة وقائد الفصيلة النارية المسؤولية عن تنفيذ المهام القتالية بنجاح وعن حالة الاستعداد القتالي الدائمة لفصائلهم الذاتية.

ينفذ قائد الفصيلة النارية تعليمات واوامر الضابط الاعلى للبطارية ويقود العمليات القتالية للفصيلة الذاتية.

اثناء اعطائه المهام القتالية للحضائر يحدد قائد فصيلة القيادة ما يلي:

- المعلومات المتوفرة عن العدو.
- المهمة القتالية للوحدة الفرعية للمشاة.
- مهام البطارية.

- مكان وجود نقطة المراقبة والمربض الناري وتسلسل الانتقال اثناء المعركة.

- اشارات القيادة.

وعلاوة على ذلك يحدد لقائد حضيرة الاستطلاع الرموز السرية للاغراض المحلية ونقاط العلام وتسلسل اشغال نقاط المراقبة وحقل الاستطلاع ومهماته وارقام الاهداف وكيفية التجهيز الهندسي لنقاط المراقبة وتمويهها واتجاه الرماية الاساسي. كما يحدد لقائد حضيرة الاتصال مع من وفي اي وقت وبأي تسلسل يجب اجراء الاتصال وكيفية الحفاظ على الاتصال المستمر اثناء الانتقال كما يحدد له ايضاً الاسماء الرمزية للمحطات التلفونية واللاسلكية والاسماء الرمزية للقادة.

اثناء اجراء العمليات القتالية يقوم قائد وحدة المدفعية بتوجيه النيران والتحركات، ويؤمن الاستعداد الدائم لاطلاق النيران ويحقق التعاون المستمر مع الوحدة الفرعية للمشاة، ويعطي المهام القتالية التي تبرز اثناء القتال كما يبلغ القائد الاعلى وقائد وحدة المشاة عن تنفيذ المهام القتالية ونتائجها.

تجري قيادة وحدة المدفعية من نقطة القيادة والمراقبة وفي المعركة المتحركة من النقطة المتحركة جنباً الى جنب مع نقطة القيادة والمراقبة للوحدة الفرعية للمشاة.

تبدل نقطة القيادة والمراقبة باذن القائد الاعلى فقط وعند الحصول على الاذن عادة يقوم الافراد بالانتقال، وحسب الضرورة يسلم قائد وحدة المدفعية القيادة للضابط المرؤوس (في كتيبة المدفعية لرئيس الاركان وفي البطارية لقائد حضيرة القيادة).

لقيادة النيران في الوحدات الفرعية للمدفعية
توضع الوثائق التالية:

أ ـ في نقطة القيادة والمراقبة لكتيبة المدفعية:

- خارطة قيادة العمليات القتالية لكتيبة المدفعية.
- جدول نيران كتيبة المدفعية.
- جدول المعلومات عن الظروف الجوية.
- مخطط نقاط العلام.
- دفتر تسجيل المعلومات الاستطلاعية.
- مخطط الاستطلاع (مقياس ١/١٠٠٠٠ حتى ١/٢٥٠٠٠).
- خطة الاتصال.

ب ـ في نقطة القيادة والمراقبة للبطارية:

- مخطط نقاط العلام.
- مخطط الاتصال.
- مخطط الاستطلاع (مقياس ١/١٠٠٠).
- خريطة العمل.
- جدول المعلومات للرماية.

ج ـ في الموقع الناري للبطارية:

- جدول تسجيل الرمايات للضابط الاعلى للبطارية.
- جدول المعلومات للرماية.
- مخطط الحراسة والدفاع عن الموقع الناري ومخطط النيران المباشرة للبطارية (خاصة عند المدفعية المضادة للدبابات).

د ـ في المربض الناري للمدفع:

- جدول التصحيحات الخاصة للمدفع.
- جدول تسجيل معلومات الرماية.
- مخطط النيران المباشرة للمدفع.
- جدول تسجيل معلومات الرماية لقائد المدفع.

III ـ الاتصال في الوحدت الفرعية للمدفعية:

ان تنظيم الاتصال المستمر والمحافظة عليه هو من الواجبات المهمة لقادة الوحدات الفرعية للمدفعية، لتأمين الاستخدام السليم لامكانيات المدفعية وتوجيه نيرانها اثناء المراحل المختلفة للقتال.

ولتنظيم الاتصال يستخدم الراديو والوسائل السلكية والاشارات وغيرها، ويجب ان تؤمن هذه الوسائل سرعة وسرية واستمرارية ارسال الاوامر والتعليمات والرسائل والمعلومات المختلفة في مختلف ظروف الموقف القتالي.

ان الراديو هو من اهم وسائل الاتصال، وفي ظروف القتال المتحرك يبقى الوسيلة الاضمن والافضل لاجراء الاتصال، كما يمكن بواسطته تنفيذ الاتصال اثناء السير وعلى المسافات البعيدة وعبر الاراضي المحتلة من قبل العدو، ويؤمن ايضاً بالاضافة الى سهولة استعماله امكانية ايصال الرسائل الى اماكن متعددة في نفس الوقت.

تبذل العناية الكبيرة اثناء تنظيم الاتصال اللاسلكي للحفاظ على سريته وحمايته من التشويش الذي يقوم به العدو، والابقاء على سرية المكالمات يجب ارسال المعلومات بالشيفرة، وعدم استعمال الراديو الا في الظروف الخاصة ولايصال الرسائل الهامة، كما يفضل عدم استخدامه الا في حالة القتال.

ولتنفيذ الحماية من التشويش، يجب الانتقال الى الترددات الاحتياطية، واستخدام الهوائيات الموجهة والمحطات اللاسلكية الوسطية والمساعدة، وبتدمير محطات التشويش والتنصت التي يستخدمها العدو.

يؤمن الاتصال السلكي سرية المكالمات، ولكن لتنظيم هذا الاتصال يجب توفير العديد من القوى والوسائل كما يجب مد الخطوط والاسلاك عبر الاراضي التي يمكن ان يتسلل اليها العدو ويقوم بالتنصت والتخريب.

تستخدم الوسائل السلكية للاتصال كالعادة اثناء التمركز، في منطقة الانتظار (في الدفاع) وفي منطقة الانطلاق (في الهجوم)، كما تستخدم احياناً اثناء المعركة الهجومية.

اثناء تنظيم الاتصال السلكي يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار ما يلي:

١ ـ امكانية اصابة الاسلاك التي مدت عبر الارض بضربات الطيران ونيران مدفعية العدو كما يمكن اتلافها من جراء تنقل القوات الصديقة.

٢ ـ الحجم الكبير للاسلاك وبطء العمل اثناء مد الخطوط.

٣ ـ ضرورة تأمين الكمية الكبيرة من القوى والوسائل لمد هذه الخطوط وخدمتها وحراستها.

تستخدم الوسائل المتحركة للاتصال كالمراسلين والسيارات في مختلف انواع العمليات القتالية وتمتاز هذه الوسائل بسريتها وامانتها ولكن عيبها الاساسي يكمن في بطئها، وبسبب هذا العيب يصعب استخدامها في ظروف القتال المتحرك وفي الليل.

اما الاشارات فتستخدم كالعادة كاحدى الوسائل الاحتياطية للاتصال لاعطاء التعليمات المبدئية (فتح النيران وقطع النيران...) كما تستعمل كثيراً اثناء التمركز والسير لايصال الاوامر المتعلقة بالانتشار والتجمع.....، وتستخدم لايصال الاشارات حركات الايدي والاعلام والانوار الملونة.

ينظم الاتصال في البطارية، من نقطة القيادة والمراقبة، مع قائد واركان كتيبة المدفعية ومع قائد الوحدة الفرعية للمشاة التي تلحق بها البطارية او التي تساندها، ومع الموقع الناري للبطارية، ونقاط المراقبة المساعدة والوحدة الفرعية للاستطلاع المدفعي التي تخدم رماية البطارية.

يتحمل رئيس اركان كتيبة المدفعية المسؤولية الكاملة عن تنظيم الاتصال في الكتيبة، كما يتحمل قائد البطارية المسؤولية عن تنظيمه في بطاريته.

ينفذ الاتصال مع قائد الوحدة الفرعية للمشاة بالرؤيا المباشرة اثناء وجود نقاط القيادة والمراقبة في مكان واحد، او عبر نقطة المراقبة المساعدة لقائد البطارية، ويجب تنظيم الاتصال مع الموقع الناري ومع نقاط المراقبة المساعدة بالاساليب التالية:

- الاتصال السلكي بالاتجاه (من نقطة القيادة والمراقبة باتجاه كل من المواقع الاخرى).
- الاتصال اللاسلكي بالشبكة او باتجاه جهاز قائد البطارية.

يوضع مخطط الاتصال السلكي على الخريطة، ومخطط الاتصال اللاسلكي على الورق.

يفرز دائماً احتياط قوى ووسائل الاتصال، ويوضع هذا الاحتياط في منطقة نقطة القيادة والمراقبة اثناء الهجوم، وفي منطقة الموقع الناري او في منطقة نقطة المراقبة الاحتياطية اثناء الدفاع.

اثناء انتقال نقطة القيادة والمراقبة تستعمل الوسائل اللاسلكية للاتصال وتجمع الوسائل السلكية وتنقل الى الاحتياط.

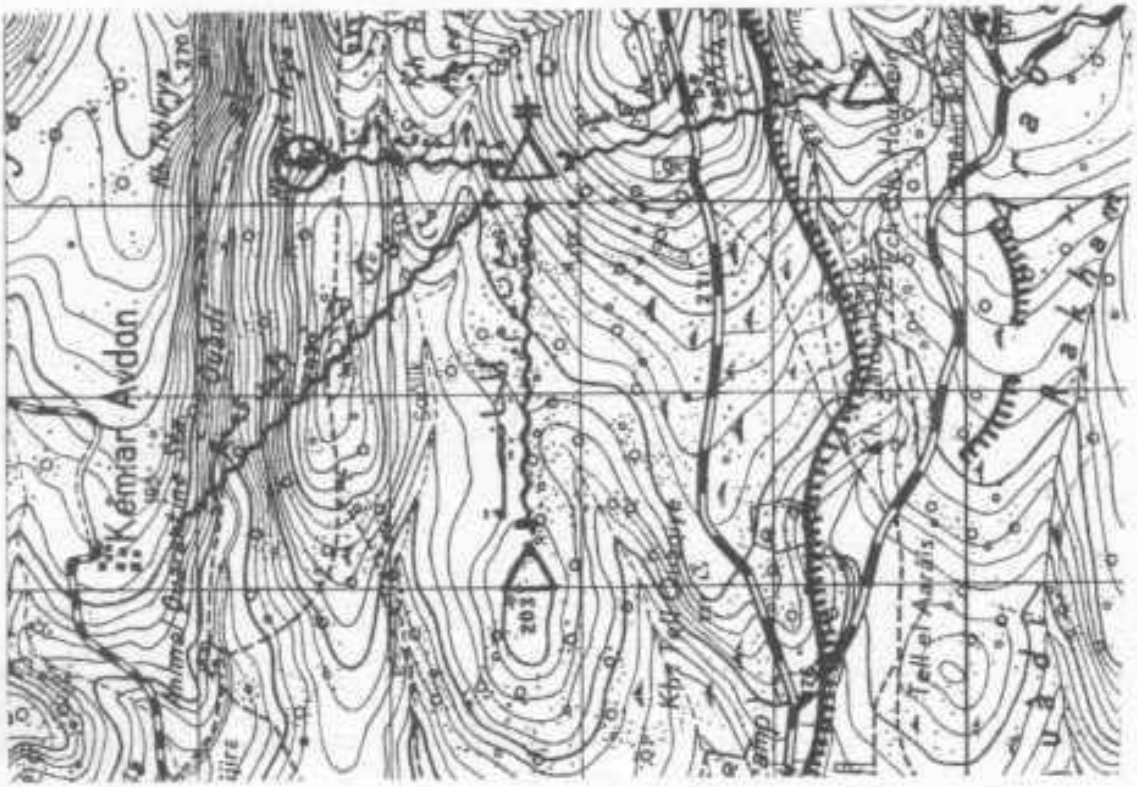

(رسم رقم ٢)

الاتصال السلكي بين عناصر التشكيل
القتالي للبطارية

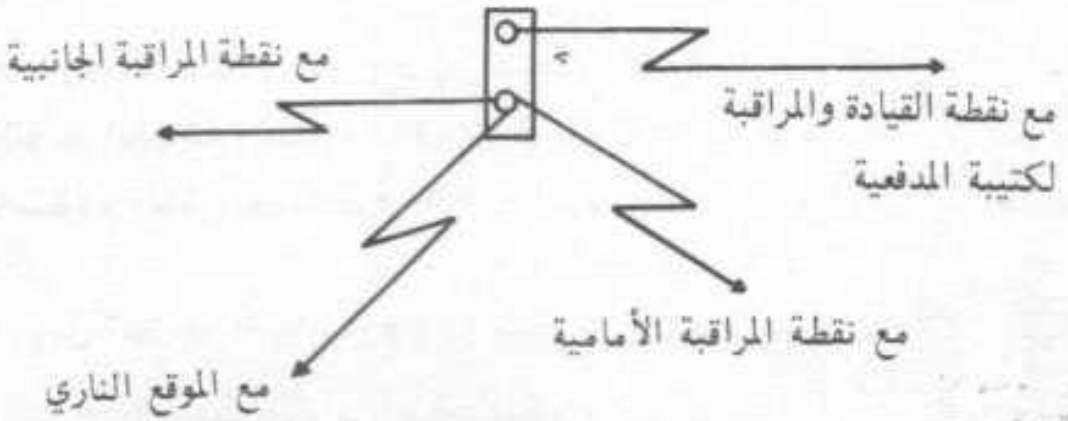

(رسم رقم ٣)

مخطط الاتصال اللاسلكي في البطارية الذي يوضع على الورق

IV تأمين العمليات القتالية للوحدات الفرعية للمدفعية:

يهدف تأمين العمليات القتالية للوحدات الفرعية للمدفعية الى منع العدو من القيام بالهجوم المفاجيء عليها، وادخال قوى ووسائل المدفعية في المعركة في الظروف الملائمة والوقت المناسب للقوات الصديقة، والى تنفيذ الواجبات القتالية المطروحة بنجاح ويشمل هذا التأمين:

- الاستطلاع.
- الوقاية من أسلحة التدمير الجماعي.
- الحراسة المباشرة والدفاع والتجهيز الهندسي والتمويه.

يجري الاستطلاع بشكل مستمر للحصول على المعلومات المطلوبة عن العدو والقوات الصديقة والظروف الجوية وطبيعة الارض وغيرها، كما يجب أن يأتي الاستطلاع بهذه المعلومات في الوقت الملائم بعد القيام بمراقبتها وتصحيحها.

ومن المهمات الاساسية لهذا الاستطلاع:

- تحديد الخط الأمامي لدفاع العدو.
- تحديد أماكن تواجد واحداثيات بطاريات المدفعية والهاونات والوسائل النارية الأخرى للعدو والقوات الصديقة.

- تحديد اماكن تواجد واحداثيات تجمعات دبابات العدو وقواه البشرية ومنشآته الدفاعية وحواجزه المختلفة.
- دراسة طبيعة الارض في منطقة تمركز العدو ومنطقة تمركز القوات الصديقة.
- خدمة الرماية للمدفعية الذاتية.
- دراسة ظروف الطقس وتقلبات الضغط الجوي والحرارة الجوية وغيرها من العوامل المؤثرة على الرمايات.

يجري الاستطلاع المدفعي الارضي من نقاط المراقبة الثابتة والمتحركة باستخدام الوسائل والأجهزة الضرورية لاجراء هذا الاستطلاع. وتستخدم الأساليب التالية للقيام بالاستطلاع:

- المراقبة
- بواسطة الاجهزة.
- الاستطلاع الصوتي
- الاستطلاع اللاسلكي
- الاستطلاع بواسطة الاجهزة البصرية.
- المجموعات الاستطلاعية الخاصة
- الاستطلاع القتالي باستخدام نيران المدفعية.
- استجواب الأسرى ودراسة الوثائق.

ان المراقبة هي الأسلوب الأساسي لاجراء الاستطلاع المدفعي، ويمكن بواسطتها الوصول الى معظم أهداف الاستطلاع، وتجري قيادة النيران والمناورة بها من نقاط المراقبة، بالاضافة الى ذلك فإن المعلومات المحصول عليها بهذا الاسلوب تكون على الاغلب معلومات صحيحة لأنها ترى بالعين.

يجري الاستطلاع بواسطة الاجهزة البصرية لتحديد الاهداف ونقاط العلام

ويجب ان توفر هذه الاجهزة دقة القياس العالية للزوايا الأفقية والعامودية والمسافات ومن هذه الاجهزة: « تيودوليت »، « نواظم »، « أجهزة قياس المسافات »، « بيرسكوب »،...

هذا في ظروف الرؤيا الجيدة، أما في ظروف الرؤيا السيئة فتستخدم المجموعات الاستطلاعية الخاصة ويتم الحصول على المعلومات الممكنة بواسطة الاستطلاع الصوتي، واللاسلكي.

يمكن القيام بالاستطلاع الصوتي في مختلف أوقات السنة وفي مختلف ظروف الطقس والمناخ الا في حالات المطر الشديد والعواصف وأثناء المعارك، يستخدم كثيراً أثناء القيام بالاستطلاع الصوتي عداد الثواني.

تستخدم المجموعات الاستطلاعية للمدفعية للحصول على معلومات مفصلة عن العدو كما يمكن ان تقوم هذه المجموعات بتصحيح وقيادة نيران المدفعية عن قرب، وتقوم هذه المجموعات بدراسة طبيعة الارض في منطقة تمركز العدو وطبيعة تحصيناته ومواقعه الدفاعية وتحديد احداثيات هذه المواقع بدقة، بالاضافة الى ذلك يمكن ان تقوم هذه المجموعات باختيار وتحديد نقاط المراقبة والمواقع النارية للمدفعية الذاتية مسبقا.

أما الاستطلاع بواسطة نيران المدفعية فهو يجري عادة بالموازاة مع المراقبة لمعرفة طبيعة تحصينات العدو ونظام استنفاره، وتحديد النوع الأفضل للذخيرة المؤثرة على الهدف المستطلع بالنيران وبالاضافة الى ذلك يجري لتحديد الوضعيات الأفضل للرماية.

ان كتيبة المدفعية اثناء تلقيها المهمة الاستطلاعية تحصل على قطاع او اتجاه الاستطلاع والمناطق التي يجب توجيه الاهتمام الخاص اليها، أما البطارية فتحصل على قطعة او اتجاه الاستطلاع.

لحل المهمات الاستطلاعية للكتيبة ولبطارية المدفعية تستخدم الوثائق

المذكورة سابقاً في هذا الفصل ومن هذه الوثائق:

مخطط نقاط العلام: يوضع هذا المخطط في نقطة المراقبة ويتم تسجيل نقاط العلام من اليمين الى اليسار ويحدد رقم نقطة العلام والمسافة اليها بأكبر دقة ممكنة.

سجل الاستطلاع وخدمة الرمايات: وهو عبارة عن دفتر تسجل عليه المعلومات الاستطلاعية ووقت الحصول عليها والاستنتاجات منها والاقتراحات، وتسجل المعلومات الاستطلاعية من كل نقطة مراقبة على حدة.

خريطة العمل: توضع عليها المعلومات المؤقتة عن العدو وتعطى للقائد الأعلى، ويجب ان توضع هذه المعلومات بشكل تسمح من القيام بالاستنتاجات منها، ويرسم في الخريطة اتجاه الاستطلاع ومناطق الاهتمام الخاص، والاسماء الرمزية للأغراض المحلية ونقاط العلام، والمواقع النارية ونقاط المراقبة والاتجاه الاساسي للنيران، بالاضافة الى مواقع العدو ومنشآته وطبيعتها الهندسية.

- مخطط الاستطلاع: هو عبارة عن مخطط المنطقة المنقولة من الخريطة على الورق والمكبر وفقاً لنطاق الاستطلاع للوحدة الفرعية (يمكن ان يكون مقياسه $\frac{1}{10000}$)، ويرسم في المخطط شبكة الاحداثيات، قطاع الاستطلاع، نقاط العلام، والأغراض المحلية (طرقات، قرى) للاسترشاد العام وجميع الاهداف المستطلعة في الوقت المعين (ترسم الاهداف والأغراض المحلية ونقاط العلام في المخطط وفقاً لرموزها الاصطلاحية).

يقوم بوضع هذه الوثائق المجموعات الاستطلاعية الخاصة المفرزة او الموجودة في ملاك الوحدة الفرعية للمدفعية أثناء السير واثناء تنظيم الهجوم والدفاع قبل الانتشار الى التشكيل القتالي بهدف اختيار نقاط المراقبة والمواقع النارية وطرق الاقتراب منها.

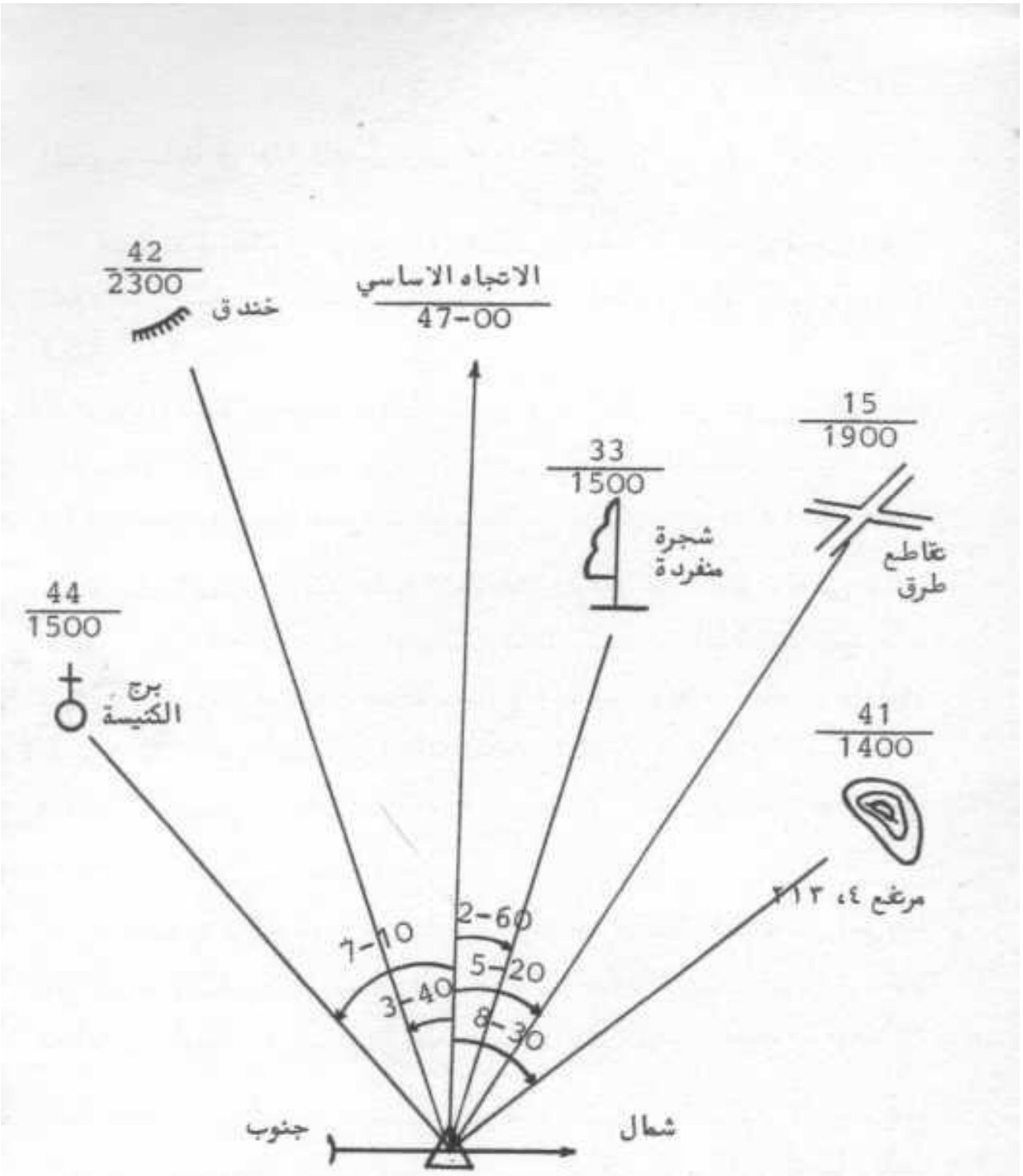

(رسم رقم ٤)

مخطط نقاط العلام للبطارية.....

نقطة المراقبة الموجودة في.....

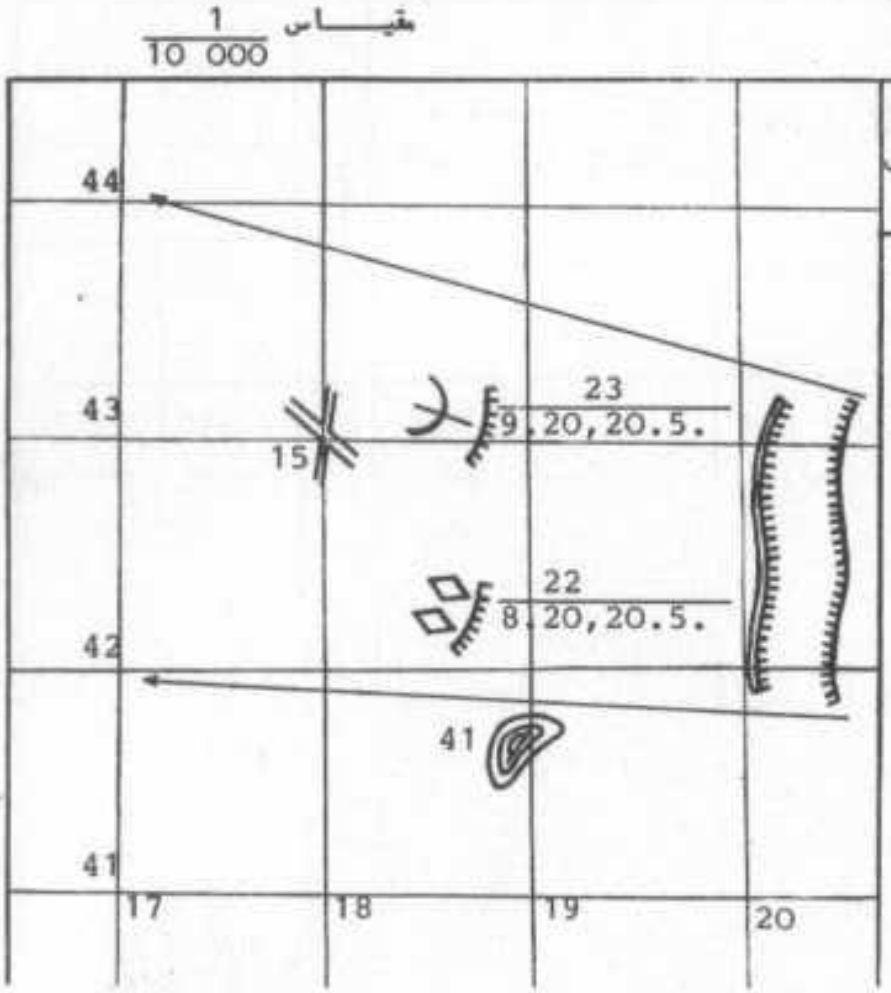

خصـــائص الهـــدف	الاحـــداثيات		رقم الهدف
	Y	X	
اليتين مخندقتيـــن	18 910	42 340	22
رشاش في الخنـدق	18 720	43 160	23

(رسم رقم ٥)

مخطط الاستطلاع للبطارية.....

احداثيات الهدف واسلوب تحديدها		رقم الهدف	استنتاجات بالنسبة للهدف	نتائج المراقبة	وقت تسجيل الهدف	وضعية الهدف بالنسبة لنقطة العلام		رقم نقطة العلام
Y	X					بالمسافة (امتار)	بالاتجاه (الفيات)	
18 910 بواسطة	42 340 الناظم	22	موقع اليثين ، يجب استكمال الاستطلاع .	عقدم اليثين وتوقفها على المرغم.	20.5.76. 8 20	-150	+0-10	41
18 720 بواسطة	43 160 الناظم	23	موقع رشاش ، يجب استكمال الاستطلاع	طلقات نارية من الخندق	20. 5. 76. 9 20	+300	+0-50	15

(رسم رقم ٦)

دفتر تسجيل الاستطلاع وخدمة الرماية للبطارية.....

يتم تحديد قوى ووسائل المجموعة الاستطلاعية وفقاً للواجب المطروح والامكانيات الخاصة وظروف الموقف القتالي، وأثناء اعطائها الواجبات القتالية يجب ان يحدد لها ما يلي:

- معلومات عن العدو والقوات الصديقة.
- خط السير والمهام المطروحة.
- تكوين المجموعة ووقت الانطلاق.
- الى أين وفي أي وقت وبأي اسلوب يجب تقديم المعلومات الاستطلاعية.
- نظام الاتصال والاسماء الرمزية.

تنظم الوقاية من أسلحة التدمير الشامل للعدو (المدفعية الثقيلة، راجمات الصواريخ الطيران،....). من اجل التخفيف الأقصى للخسائر في القوى البشرية والمعدات القتالية وللحفاظ على القدرة القتالية لوحدة المدفعية وكي يمكنها تنفيذ مهامها القتالية بنجاح.

أما الحراسة المباشرة للمواقع النارية ونقاط المراقبة فتنظم بهدف منع العدو من القيام بالهجوم المفاجيء عليها من قبل دباباته ومشاته ومجموعاته التخريبية وانزاله الجوي. وأثناء تنظيم هذه الحراسة المباشرة يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار ما يلي:

- تنظيم المراقبة الدائرية المستمرة وتركيز الجهود في الاتجاهات الرئيسية والخطيرة المحتملة لتقدم قوات العدو، وفرز الدوريات وتعيين الوحدات المناوبة أثناء الاقامة في مناطق التجمع وفي المناطق الدفاعية.
- اختيار وتجهيز المواقع الدفاعية المباشرة مسبقاً واستخدام الموانع الهندسية.

ينظم قائد حضيرة القيادة الحراسة المباشرة في نقطة المراقبة وفي الموقع الناري الضابط الأعلى للبطارية ويشرف على تنظيمها في المكانين قائد

البطارية أو الكتيبة.

كما يقوم قائد البطارية بوضع نظام التعاون مع الوحدات المجاورة اثناء تنظيم الدفاع الذاتي، ويعمل على الاستفادة من امكانياتها القتالية قدر الامكان.

يجري التمويه بهدف منع استطلاع العدو من كشف المواقع النارية ونقاط المراقبة وأماكن تواجد ونظام تحرك الوحدات الفرعية للمدفعية، وينفذ بقوى ووسائل الوحدة الفرعية نفسها:

- باستخدام الخواص التمويهية للمنطقة والحواجز الطبيعية والسواتر والوقت الليلي وظروف الرؤيا السيئة.
- باستخدام الوسائل الخاصة للتمويه (شباك، أغطية،....).
- بالتجهيز الهندسي الجيد للمواقع ووضع العتاد القتالي في أماكن سرية.
- باتباع نظام الاتصال ونظام الخدمة بشكل دقيق.
- ينفذ التجهيز الهندسي للمواقع النارية ونقاط المراقبة كالعادة في ظروف الرؤيا السيئة، كما يجب تمويه الاعمال المنفذة في الليل بشكل جيد لوقت النهار والتجهيز الهندسي لنقطة المراقبة يتضمن حفر الخنادق للأفراد وأجهزة الاتصال والاستطلاع وخنادق الاتصال.

أما التجهيز الهندسي للموقع الناري فيتم بتنفيذ التدابير التالية:

- يجب حفر موقع المدفع ووضع الاخشاب لتثبيت مؤخرة المدفع بشكل جيد.
- اثناء تجهيز الموقع الناري للهاون يجب حفر حفرة صغيرة مسطحة أو منحنية قليلا للقاعدة ووضعها فيها وتثبيتها وعدم اضافة أي شيء عليها (تراب، أحجار)، كما يجب حفر دائرتين مستديرتين للمنصب (على مسافة ٨٠ و١٢٠ سم من وسط القاعدة).

- يوضع التراب على دواليب المدفع لتثبيته بشكل جيد.
- تنظف أقواس الرماية للمدافع لمنع الانفجار المسبق للقذائف قرب الموقع الناري (اغصان، حشائش...).
- حفر الخنادق للأفراد والذخيرة والناقلات.
- حفر الخنادق المخصصة للدفاع الذاتي.
- حفر خنادق الاتصال.

تنفذ التدابير الأخرى وفقاً لتعليمات الضابط الاعلى للبطارية أخذاً بعين الاعتبار الموقف التكتيكي والوقاية من رمايات العدو.

V ـ التحرك والتمركز:

ان المسير هو الاسلوب الاساسي لانتقال وتحرك الوحدات الفرعية للمدفعية، ينظم وينفذ هذا المسير عندما يصبح المكان السابق غير صالح لتنفيذ المهام الجديدة منه، ومهما اختلفت وسيلة الانتقال يجب على الوحدات الفرعية ان تصل الى المكان المعين وفي الوقت المحدد ومستعدة لتنفيذ واجباتها القتالية.

يجري المسير عادة في الليل وفي ظروف الرؤيا السيئة ضمن قافلة تشكيلة المدفعية او ضمن قافلة وحدة المشاة.

تصل مسافة المسير اليومي للوحدات الفرعية للمدفعية اذا كان النقل يتم بواسطة السيارات الى ١٥٠ ـ ٢٥٠ كلم بمعدل ٢٠ ـ ٤٠ كلم/س في النهار و١٥ ـ ٣٠ كلم/س في الليل، أما اذا كان النقل يتم بواسطة الأفراد والوسائل البطيئة الأخرى كالحيوانات فتصل المسافة الى ٣٠ ـ ٤٠ كلم بمعدل ٣ ـ ٤ كلم/س في النهار و٢ ـ ٣ كلم/س في الليل. كما يمكن تجاوز هذه المعدلات أو السير بمعدلات أقل منها وفقاً للواجب المطروح والمهارة الفردية للسائقين وكيفية تجهيز العتاد القتالي ونوعية السيارات وحالة الطرق وظروف الطقس والموقف التكتيكي.

تقل هذه المعدلات عند اجتياز الأماكن الوعرة كالجبال والأودية

والغابات والصحاري.. وأثناء السير تحدد المسافة بين المدافع وفقاً لطبيعة الارض وظروف الموقف القتالي والرؤيا، تصل هذه المسافة الى ٢٥ ـ ٥٠م، وأثناء السير في المناطق الوعرة وفي الليل تقل هذه المسافات وتبقى كما هي عند التوقفات الاجبارية.

للحفاظ على القوة الجسدية للأفراد والتجهيز الفني للعتاد القتالي يتم تنظيم الاستراحات القصيرة والطويلة وأماكن الراحة النهارية والليلية.

الاستراحات القصيرة:

تنظم هذه الاستراحات لمدة ٢٠ ـ ٣٠ دقيقة بعد كل ٢ ـ ٣ ساعات من المسير، وفي الجبال تتوقف هذه المدة على ظروف المسير وكلما كان تدريب الأفراد جيداً كلما قلت الاستراحات وقصرت مدتها. وأثناء التوقف يبقى النظام المعتمد اثناء السير نفسه وتبقى المسافات بين المدافع هي أيضاً نفسها.

الاستراحات الطويلة:

تنظم هذه الاستراحات لمدة ٢ ـ ٤ ساعات في النصف الثاني من المسير اليومي، أما الاستراحة الليلية فيتم تعيينها بعد الانتهاء من المسير اليومي. هذا اذا كان المسير نهاراً. أما اذا اقتصر على الوقت الليلي فلا تنظم الاستراحة الطويلة.

تنظم الاستراحات الطويلة في اماكن محددة سلفاً، وعلى هذه الأماكن ان تؤمن الوقاية من ضربات العدو وسهولة الدفاع عنها وراحة الافراد وتمويه العتاد القتالي، وتتوزع القافلة للاستراحة بالشكل الذي يسمح لها بالانتقال السريع الى الدفاع والسير.

واذا قامت وحدات المدفعية بالسير مستقلة، فيجب ان تفرز المجموعات

الاستطلاعية الخاصة بالاتجاهات المحددة كعنصر من عناصر الوقاية وكي تقوم باستكشاف طريق المسير واماكن الاستراحات والتوقفات وأمكنة تواجد العدو.

للحفاظ على النظام اثناء المسير يحدد قائد القافلة خط الانطلاق وخطوط ضبط الحركة وأوقات اجتياز هذه الخطوط، واثناء اعطائه التعليمات بالنسبة للمسير يحدد ما يلي:

- معلومات مختصرة عن العدو والقوات الصديقة.
- مهمة ونظام سير القافلة بشكل عام.
- مهمة ومكان الوحدة الخاصة في التكوين العام للقافلة.
- خط المسير وخط الانطلاق وخطوط ضبط الحركة وأوقات اجتيازها.
- اماكن وأوقات الاستراحات.
- مكان ونظام تمركز الوحدة الخاصة بعد انتهاء المسير.
- التدابير المتعلقة بالوقاية والتأمين القتالي.
- كيفية توزيع الذخيرة والطعام والمأكولات.
- نظام الاتصال واشارات الانذار والقيادة أثناء السير.
- مكانه ونائبه.

مثال:

- ينسحب العدو بشكل غير منظم الى خط دفاعه الجديد الذي يمتد على....، ويقوم طيرانه بإنزال الضربات بالقوات الصديقة المهاجمة.
- ستقوم بطاريتنا بالمسير، ضمن كتيبة المدفعية الى مكان التمركز الجديد للدعم اللاحق لأعمال..... (الوحدة الفرعية للمشاة)، نظام بناء الطابور: حضيرة القيادة، فصيلة المدفعية الاولى - فصيلة المدفعية الثانية.
- خط المسير.....، يجب اجتياز خط الانطلاق برأس القافلة في

الساعة.....، هذا الخط يمر.....

يجب اجتياز خطوط ضبط الحركة بالاوقات التالية:

* الخط الأول ويمر ..... في الساعة.....
* الخط الثاني ويمر ..... في الساعة .....

- في الساعة.....، يجب التمركز.....، يجب ابقاء ربع الذخيرة قرب المدافع للحالات الطارئة.
- يجب على قائد حضيرة القيادة تنظيم الاتصال مع قائد كتيبة المدفعية والحفاظ على هذا الاتصال أثناء السير.

- اشارات القيادة والانذار هي التالية:

* اشارة الخطر الجوي .....
* اشارة ظهور الدبابات .....
* اشارة الانتشار .....
* اشارة التجمع .....
* اشارة فتح النيران .....
* اشارة قطع النيران .....

- وقت الاستعداد لبدء المسير في الساعة .....
- انا اتقدم مع حضيرة القيادة في رأس القافلة.

اثناء تنظيم المسير على قائد الوحدة الفرعية للمدفعية أن يتأكد من:

- سلامة المدافع والعتاد والناقلات وكيفية تجهيزها للمسير.
- استلام الذخائر والطعام والمحروقات.
- تنظيم الراحة وتناول الطعام من قبل أفراد الوحدة.
- استعداد الافراد للمسير، ومعرفتهم اشارات الانذار والخطر ونظام

العمل بهذه الاشارات.

واثناء تنظيم المسير في الليل يجب التأكد من تحضير اجهزة الرؤيا الليلية كما يجب ان توضع على سبطانات المدافع اشارات مرئية جيداً في الليل، وفي الصحاري يجب اتخاذ التدابير الاستطلاعية لعدم اضاعة الطريق.

وأثناء تنفيذ السير على القائد ان يراقب باستمرار نظام التحرك والاستعداد القتالي الدائم للأفراد والعتاد وكيفية تنفيذ تدابير التأمين القتالي كما عليه ان يبلغ القائد الأعلى باستمرار عن تطورات الموقف وأوقات اجتياز خطوط ضبط الحركة.

عند الوصول الى مكان الاستراحة يجب اولا تنفيذ التدابير المتعلقة بالتأمين القتالي لكي لا تؤخذ الوحدة على حين غرة من قبل العدو. ويحدد القائد اثناء اعطائه تعليمات التمركز في مكان الاستراحة أو التمركز الاجباري ما يلي:

- معلومات مختصرة عن العدو والقوات الصديقة.
- مكان التمركز ونظام احتلاله والتجهيز الهندسي المفترض اتباعه.
- تدابير الحراسة والنظام.
- نظام المناوبة ومهام الوحدة المناوبة.
- التدابير الوقائية ضد أسلحة التدمير الجماعي.
- نظام الاتصال
- الاشارات.
- مكان القائد ونائبه.

مثال:

المعلومات عن العدو هي نفسها كما في المثال السابق.

- تم إيقاف القوات الصديقة تحت ضغط السدود النارية لمدفعية العدو
- يجب ان تتمركز البطارية في .....، حتى استلام المهمة الجديدة.
- يجب حفر الخنادق للأفراد والمدافع والسيارات والذخيرة وخنادق الاتصال حتى الساعة ..... من يوم .....
- على قائد حضيرة القيادة تنظيم الحراسة والدفاع عن نقطة المراقبة، وعلى الضابط الأعلى للبطارية تنظيم الحراسة والدفاع عن الموقع الناري مع الانتباه الى الاتجاهات .....
- الوحدة الفرعية المناوبة هي الفصيلة الاولى حتى الساعة .....، يجب الانتباه الى الاخطار .....
- ينظم الاتصال مع كتيبة المدفعية بواسطة .....
- أنا موجود .....، نائبي .....

VI ـ الوحدات الفرعية للمدفعية في المعركة التصادمية:

تجرى المعركة التصادمية اثناء الحركة وبصورة مفاجئة، لذا يجب على الوحدات الفرعية للمدفعية ان تنتقل بشكل سريع الى اتخاذ التشكيل القتالي الملائم كي تؤمن انتشار الوحدات المدعومة وتمنع العدو بالنيران من التحضير للمعركة بشكل جيد. ويجب ان تتسم اعمالها القتالية بالمناورة العالية وسرعة فتح النيران على الاهداف المطلوبة.

يمكن ان تنفذ المدفعية في المعركة التصادمية المهام التالية:

- تدمير قوافل العدو وقواه المنتشرة الى التشكيل القتالي.
- تغطية انتشار القوات الصديقة وتأمين احتلالها للخط الملائم.
- صد هجوم دبابات ومشاة العدو.
- تدمير الوسائل النارية للعدو على الجبهة وعلى أجناب القوات الصديقة.
- اسكات بطاريات مدفعية وهاونات العدو.

وفقاً لظروف الموقف القتالي، تسير وحدات المدفعية في المكان المعين من القافلة الذي يسمح لها بتنفيذ المهام المذكورة آنفاً على أفضل وجه.

أما مدفعية الـ م/د فهي تسير كالعادة في مقدمة القافلة وفي مؤخرتها لصد هجمات العدو على أجناب القافلة، وتتسم المدفعية العديمة الارتداد المضادة للدبابات بخفتها وفعاليتها وسرعة فتحها للنار على دبابات العدو.

وتحصل المدفعية، في المعركة التصادمية، على مهامها مباشرة من قائد المدفعية أو من قائد وحدة المشاة الفرعية التي تلحق بها وبعد الحصول على هذه المهام يصدر قائد المدفعية أوامره بالانتشار ويحدد نقاط المراقبة والمواقع النارية ونظام الاتصال والاتجاه الأساسي للنيران ووقت الاستعداد لفتحها.

والأوامر كالعادة تعطى للضابط الأعلى في البطارية ولقائد فصيلة القيادة:

مثال:

لقائد فصيلة القيادة: نقطة القيادة والمراقبة في .....، الاتجاه الأساسي للنيران ..... يجب القيام بالاستطلاع باتجاه ..... وقت الاستعداد لفتح النيران..... يجري الاتصال مع الموقع الناري بأسلوب .....

للضابط الأعلى في البطارية: الموقع الناري للبطارية في .....، الاتجاه الاساسي للنيران .....، وقت الاستعداد لفتح النيران .....، نقطة القيادة والمراقبة موجودة في .....، يجري الاتصال مع نقطة المراقبة بواسطة .....،

تفتح المدفعية نيرانها بعد الحصول على التعليمات مباشرة، لمنع العدو من التحضير الجيد للمعركة ولإتاحة المجال أمام القوات الصديقة للاستعداد للانتقال الى الهجوم ووقايتها من ضربات العدو.

أما احتياط المدفعية (الذي يتكون عادة من مدفعية م/د) فيفرز للقيام بالمناورة وصد هجمات العدو وسد الثغرات الناتجة خلال المعركة.

VII ـ الوحدات الفرعية للمدفعية في الهجوم :

ان الهجوم كعملية قتالية تقوم بها الوحدات الفرعية لصنوف الاسلحة أو الوحدات الفرعية المشتركة يمكن ان يتم بأسلوبين اساسيين من الحركة أو من موقع التماس المباشر مع العدو.

عند القيام بالهجوم من الحركة توضع المدفعية في منطقة الانطلاق بانتظار الأوامر والتعليمات للإنتقال الى المواقع الجديدة لدعم الهجوم.

وعند القيام بالهجوم من موقع التماس المباشر مع العدو تتخذ الوحدات الفرعية للمدفعية مواقعها القتالية المحددة أثناء تقدم وحدات المشاة من مناطق الانطلاق أو أثناء تحضيرها للهجوم في الخط الدفاعي الأمامي.

في وقت التحضير للهجوم يقوم قائد المدفعية بالاستطلاع الشخصي مع قائد وحدة المشاة التي يلحق بها ، ثم يقوم أيضاً باستطلاع شخصي مع قادته ومرؤوسيه لتدقيق المهام الخاصة لوحدة المدفعية.

وأثناء القيام بالاستطلاع الشخصي يدرس قائد وحدة المدفعية المنطقة بشكل جيد ، والمواقع النارية للعدو ونقاط تجمعه واستناده ، كما يجب دراسة طبيعة المنطقة التي تتمركز بها القوات الصديقة ونظام تمركزها والمهام التي ستنفذها في المراحل المختلفة للقتال كما يجب تفهم المهام الذاتية لوحدته الخاصة

وكيفية تنفيذها ومن اي مواقع، وأثناء هذا الاستطلاع يحدد اسلوب معرفة احداثيات الاهداف ونقاط المراقبة والمواقع النارية وطرق التقدم الى هذه المواقع والنقاط.

بعد القيام بهذا الاستطلاع يقوم قائد وحدة المدفعية بتقدير الموقف ويتخذ قراره ثم يصدر أمره القتالي الذي يحدد فيه:

- طريق المسير وبداية ونظام تقدم وحدات المدفعية من مناطق الانتظار الى المواقع الجديدة ووقت الاستعداد لفتح النار.
- مهام الوحدة الفرعية للمدفعية اثناء تقدم القوات من مناطق الانطلاق أو أثناء تحضيرها للهجوم في الخط الأمامي.
- وقت بداية التمهيد المدفعي ونظام تنفيذه والمهام التي يجب القيام بها اثناء هذا التمهيد.

يتصل قائد الوحدة الفرعية للمدفعية بقائد وحدة المشاة الملحق بها او التي يدعمها للحصول على الارشادات والتعليمات الخاصة بدعم وحدة المشاة ولتنظيم التعاون ويبلغه ما يلي:

* مكان تمركز الوحدة الفرعية للمدفعية والموقع الناري ونقطة المراقبة.
* مهام الوحدة الفرعية للمدفعية المعطاة من قبل القائد الأعلى للمدفعية ووقت تنفيذها واستهلاك الذخائر.

يسلم قائد وحدة المشاة الفرعية قائد وحدة المدفعية التعليمات والمهام الواجب تنفيذها لدعم وحدته موضحاً ما يلي:

- مواقع العدو ونقاطه الدفاعية وحواجزه في اتجاه تقدم الوحدات الصديقة وعلى الأجناب.
- الواجبات النارية المطلوبة لدعم وحدة المشاة.
- وضعية الانطلاق للهجوم وكيفية اتخاذها ومكان نقطة مراقبة قائد

الوحدة الفرعية للمشاة والتشكيل القتالي ومكان نقطة القيادة والمراقبة، وكيفية التقدم اليها وتسلسل تنفيذ المهام واتجاه الهجوم اللاحق.

بعد ذلك يبلغ قائد الوحدة الفرعية للمدفعية قائده الاعلى بالمهام الاضافية المقدمة من وحدة المشاة ويتبلغ أوامره وتعليماته الجديدة ثم يتخذ قراره القتالي ويصدر أوامره لوحداته المرؤوسة.

مثال عن وضع المهمة من قبل قائد البطارية:

لقائد حضيرة القيادة:

١ - معلومات مختصرة عن العدو: يدافع العدو عن .....، هذا العدو يتكون من .....، تقع نقاط اسناده في .....، بالاضافة الى المعلومات الأخرى.

٢ - تقوم البطارية بدعم الاعمال القتالية .....، التي تقوم بالهجوم على.... (مهمة الوحدة الفرعية للمشاة).

٣ - مهام البطارية:

★ في مرحلة التمهيد الناري للهجوم: تدمير (اسكات) اهداف العدو التالية: ..... (محددة بأرقامها).

★ اثناء الدعم الناري للهجوم: يجب تنفيذ النيران بأسلوب .....، وتدمير الاهداف ..... (محددة بأرقامها).

٤ - يقع الموقع الناري للبطارية في ..... (يحدد أحيانا بأحداثياته)، ونقطة القيادة والمراقبة .....، الاتجاه الاساسي للنيران .....

٥ - وقت الاستعداد لفتح النيران في .....

٦ - بعد احتلال نقطة المراقبة يجب القيام بالاستطلاع باتجاه .....، ويجب ان يقوم الاستطلاع بتنفيذ المهام التالية:

- دراسة الخط الامامي لدفاع العدو.

- استطلاع الوسائل النارية للعدو وتحديد احداثياتها.....

٧ - يجب تحضير المعلومات بشكل كامل (أو مختصر)، ويتم استلام (تحضير) النشرات الجوية كل ٤ ساعات.

٨ - ينظم الاتصال بين نقطة القيادة والمراقبة والموقع الناري بواسطة اللاسلكي ويوضع احتياط الاتصال في منطقة ..... (في الهجوم يوضع عادة في منطقة نقطة القيادة والمراقبة). وقت بداية عمل الاتصال في.....

٩ - يبدأ التجهيز الهندسي لنقطة القيادة والمراقبة في .....، وينتهي في .....

١٠ - اشارات القيادة والخطر:

- اشارة فتح النيران .....
- اشارة قطع النيران .....
- اشارة الخطر الجوي .....
- اشارة خطر الدبابات .....

١١ - توجد النقطة الطبية للبطارية في .....

للضابط الأعلى في البطارية:

النقاط من ١ الى ٥ هي نفسها بالنسبة لقائد حضيرة القيادة، هذا اذا تم اعطاء الأمر القتالي بصورة مستقلة.

٦ - يجب تحضير المعلومات عن الظروف الجوية وادراج التصحيحات على وضعيات الرماية.

٧ - تمنع الرماية على سدادة تقل عن .....، كما يجب تحضير مخطط النيران المباشرة للبطارية لمواجهة هجوم دبابات العدو المحتمل من

اتجاه...،كما يجب تنظيم المراقبة في هذا الاتجاه.

٨ - يبدأ التجهيز الهندسي للموقع الناري في ..... وينتهي في .....

٩ - اشارات الانذار والقيادة: نفسها المذكورة بالنسبة لقائد حضيرة القيادة.

١٠ - النقطة الطبية للبطارية: نفسها المذكورة بالنسبة لقائد حضيرة القيادة.

بعد الحصول على الأمر القتالي تتخذ الوحدة الفرعية للمدفعية التشكيل القتالي الملائم، ويتم الانتشار والتحضير في الليل وفي ظروف الرؤيا السيئة بعيداً عن مراقبة العدو الجوية والأرضية.

يشرف قائد البطارية على الانتشار والتحضير، ويسجل الاهداف ووضعيات الرماية عليها ويجهز الوثائق اللازمة لتنفيذ النيران.

بعد الانتهاء من هذا التحضير يراقب استعداد البطارية لتنفيذ النيران ويبلغ قادته وقائد الوحدة الفرعية للمشاة عن هذا الاستعداد وينتظر التعليمات.

عند الحصول على اشارة فتح نيران التمهيد المدفعي تطلق البطارية نيرانها على الاهداف المحددة سلفاً وعلى الاهداف الجديدة وفقاً للبرمجة الموضوعة ويقوم قائد البطارية بقيادة نيرانها وبتوجيهها والمناورة بها. ويبلغ دائما قائده الأعلى وقائد وحدة المشاة عن تنفيذ المهام ونتائجه.

في مرحلة الدعم المدفعي تلعب المناورة بنيران المدفعية دوراً بالغ الاهمية نظراً لأن المعركة تكون قد دخلت مرحلتها الحاسمة، وتفتح النيران على الاهداف المحددة مسبقا وعلى الاهداف الجديدة التي تبرز اثناء القتال، وأثناء هذا الدعم يراقب قائد البطارية تسلسل تنفيذ الاعمال القتالية لوحدة المشاة

والمهام المطلوبة لحمايتها وتطويرها بناءً على تقديراته الشخصية وتعليمات قائد وحدة المشاة.

أما المعارك التي تدور في عمق دفاع العدو فتتطلب من المدفعية سرعة كبيرة في الحركة والمناورة وفتح النيران ودقتها، هذه النيران التي يجب ان تمنع العدو من توجيه الضربات المعاكسة للقوات الصديقة ومن الانتشار على الخط الدفاعي الثاني ومن تجميع احتياطيه للقيام بالهجوم المعاكس.

عندما ينتهي التمهيد المدفعي تأخذ المعركة طابعها المتحرك عندها يتوجب على المدفعية الانتقال الى المواقع الجديدة لتنفيذ المهام المستجدة ويتم هذا الانتقال بناء على تقديرات قائد البطارية أو بناء على تعليمات القائد الاعلى وقائد الوحدة الفرعية للمشاة.

وعندما يصدر قائد البطارية أوامره بالانتقال يحدد طريق الانتقال وأسلوبه وأماكن نقاط المراقبة، والمواقع النارية الجديدة، وكيفية تنظيم الاتصال اثناء الانتقال والاتجاه الاساسي للنيران ووقت الاستعداد لفتحها من المواقع الجديدة.

مثال عن أمر الانتقال لقائد البطارية:

لقائد حضيرة القيادة:

يجب تبديل نقطة القيادة والمراقبة الى .....، واثناء الانتقال يجري الاتصال بواسطة اللاسلكي مع الفصائل النارية ومع قيادة الكتيبة، الاتجاه الاساسي للنيران .....، يقع الموقع الناري في .....، يبدأ الانتقال في الساعة ..... وينتهي في الساعة .....

وبعد احتلال نقطة القيادة والمراقبة يجب اجراء الاستطلاع باتجاه .....، وقت الاستعداد لفتح النيران في .....

للضابط الأعلى في البطارية:

يجب تبديل الموقع الناري الى .....، وأثناء الانتقال يجري الاتصال بواسطة اللاسلكي مع نقطة القيادة والمراقبة المنتقلة، يبدأ الانتقال في .....، وينتهي في .....، الاتجاه الأساسي للنيران .....، وقت الاستعداد لتنفيذ النيران في .....

يبلغ قائد البطارية القائد الأعلى للمدفعية وقائد وحدة المشاة عن بداية الانتقال والتطورات خلاله ووقت الانتهاء والاستعداد لتنفيذ النيران. كما يجب ان تتخذ اثناء التمركز في المواقع الجديدة التدابير اللازمة للوقاية المباشرة من هجمات العدو المعاكسة أو التي يمكن ان تقوم بها قواته التي بقيت خلف القوات الصديقة.

اعمال وحدات المدفعية الـ م/د في الهجوم:

تتميز المعركة الحديثة بالسرعة والحركة، وذلك لتوفر الاسلحة القادرة على اعطاء المعركة هذا الطابع كالدبابات والطيران الخ... وعندما يضطر العدو لتنفيذ الضربات المعاكسة وشل هجوم القوات الصديقة فانه يستعمل بالدرجة الاولى قواه السريعة الحركة كالدبابات والطيران وناقلات الجنود المدرعة والمدافع الذاتية الحركة وغيرها. وتتميز الدبابات بالقوة النارية الكبيرة وسرعة الحركة والمناورة وقدرتها على توجيه الضربات وتطوير الهجوم في العمق، ومن هنا فانها تشكل خطراً اساسياً على الاعمال القتالية للقوات.

لذا يجب ان تفرز دائماً القوى والوسائل للوقاية من هذا الخطر ومن اهمها المدفعية المضادة للدروع التي يمكن ان ترفق مع وحدات المشاة المهاجمة او تجمع وتشكل احتياط م/د وتنفذ هذه المدفعية المهام التالية:

- صد هجمات مدرعات العدو.

- تأمين دخول النسق الثاني للقوات الصديقة الى المعركة ومنع العدو من الاستفادة من الوقت الفاصل بين انتهاء مهام النسق الاول وبداية تنفيذ مهام النسق الثاني.
- تأمين اجناب القوات الصديقة والثغرات الناتجة عن ضربات العدو اثناء القتال ودعمها للتمسك بالمواقع المحتلة.

اثناء التحضير والدعم الناري يمكن ان تستخدم المدفعية الـ م/د لاطلاق النيران المباشرة على الخط الامامي لدفاع العدو، او للرماية من المواقع المستورة اذا كان هناك نقص في المدفعية.

يحصل قائد وحدة المدفعية الـ م/د على مهامه من قائد الوحدة الفرعية للمشاة او من قائد الاحتياط الـ م/د. ويقوم كالعادة بتفهم المهمة والاستطلاع الشخصي ويقدر الموقف ويتخذ قراره ويصدر امره القتالي الذي يحدد فيه:

- معلومات مختصرة عن العدو والاتجاهات المحتملة لهجوم الدبابات.
- مواقع ومهام القوات الصديقة.
- مهام الوحدة الذاتية في منطقة الانطلاق واثناء مرحلتي التحضير والدعم الناري للهجوم.
- خطوط النيران والتشكيل القتالي المفترض اتخاذه على كل خط وطريق السير للوصول الى المواقع النارية.
- نظام التعاون مع وحدة المشاة ووحدات الـ م/د الاخرى ومفرزة الهندسة.
- اشارات التعاون والقيادة والخطر ونظام العمل بها.
- اشارات الدلالة على الاهداف.

يضع قائد المدفعية الـ م/د مخطط عمل هذه الوحدات على الخارطة ويوضح في هذا المخطط مواقع العدو والقوات الصديقة والتشكيل القتالي ومهام الوحدة

الفرعية للمشاة الملحق بها ، وخطوط النيران والتشكيل القتالي المفترض اتخاذه على كل خط ومخطط النيران المباشرة للبطارية وطريق السير للوصول الى المواقع النارية. ويلحق بهذا المخطط اوراق توضيح للمعلومات التي لا ترسم في المخطط .

قبل بداية الهجوم توضع مدفعية الـ م/د في الاتجاهات المحتملة لتقدم دبابات العدو . او تنفذ الرماية من المواقع المستورة وخلال سير الهجوم تتقدم هذه الوحدات في الاتجاهات المحددة سلفاً وتقوم بدعم وحدات المشاة المهاجمة وتنتشر على الخطوط النارية المعروفة او التي يمكن ان تنشأ خلال سير القتال لذا يجب على قائد وحدة الـ م/د أن ينظم الاستطلاع المستمر خلال السير وخلال التمركز لاكتساب الوقت للتحضير والانتشار بانتظار هجوم الدبابات . كما يجب ان يحافظ على الاتصال المستمر مع قائد وحدة المشاة للحفاظ على التعاون المستمر .

في الموقع الناري تتمركز وحدة المدفعية الـ م/د ، بحيث تتراوح الفواصل بين المدافع من ١٠٠ حتى ٣٠٠م وفقاً لظروف الموقف وطبيعة الارض ولعدم تدميرها بالنيران المركزة من قبل مدفعية العدو .

الخواص المميزة لاعمال وحدات المدفعية الصاروخية :

تستخدم المدفعية الصاروخية لاطلاق النيران المركزة على تجمعات العدو وقواعده العسكرية من المواقع المستورة خلال مرحلتي التحضير والدعم المدفعي ويتميز هذا النوع للمدفعية بالقدرة على تركيز القذائف وعدم تشتيتها على المسافات القصوى لذا يفضل استخدامها على الاهداف البعيدة للعدو والموجودة ضمن مجال رمايتها .

ونظراً لذلك وللاستفادة من نيرانها الفعالة لأطول مدة ممكنة ، فإنها توضع بالقرب من الخط الأمامي للدفاع لتنفذ رماياتها على الاهداف المتفاوتة بالمسافة

بالنسبة اليها من نفس الموقع الناري.

تفتح هذه المدفعية نيرانها وفقاً للبرمجة المحددة سلفاً وعلى الاهداف الجديدة بناء على اوامر قائد الوحدة الفرعية للمشاة.

اعمال وحدات المدفعية اثناء الهجوم في الظروف الخاصة:

تؤمن المدفعية عبور وحدات المشاة للموانع المائية وتحصل على التعليمات لتنفيذ هذه المهمة اثناء الاقتراب من المانع المائي ويقوم قائد وحدة المدفعية بتدقيق هذه المهمة عند الوصول الى المانع. وخلال هذا الاجتياز تنفذ المدفعية المهام التالية:

- اسكات وتدمير الوسائل النارية والقوى الحية الموجودة في الضفة المقابلة.
- حجب المراقبة المعادية بواسطة القذائف الدخانية.
- صد هجمات العدو وحماية اجناب القوات الصديقة.
- اسكات بطاريات المدفعية والهاونات المعادية.

تجتاز وحدة الاستطلاع المدفعي وقائد وحدة المدفعية الحاجز المائي برفقة قائد وحدة المشاة للاستطلاع وللحصول على المهام والتعليمات عن قرب.

خلال الرماية الليلية تنفذ المدفعية المهام الاضافية التالية:

- اضاءة الارض والاهداف واقامة نقاط العلام الليلية.
- تدمير وسائل الرؤيا الليلية المعادية.

خلال التحضير النهاري للعمل الليلي تنظم المراقبة بشكل جيد وتحدد احداثيات الأهداف ووضعيات الرماية عليها ويختبر عمل أجهزة الرؤيا والعمل الليلي وتحفظ اشارات التعاون مع وحدة المشاة بشكل جيد في الليل واشارات الوصول الى خطوط النيران المحددة.

ترافق المدفعية وخاصة المدفعية المباشرة وحدات المشاة خلال الهجوم في المدينة للدعم المباشر ولتدمير نقاط التحصين القوية ويؤخذ بعين الاعتبار صعوبة الحركة والحواجز المختلفة والكثيرة المؤثرة على الرمايات، مما يحتم ضيق المسافات بين المدافع.

في الجبال يجب عدم اختيار المواقع النارية في الاودية وقرب المنحدرات الحادة وذلك منعاً للانهيارات التي يمكن ان تحصل تحت تأثير الانفجارات الناتجة عن اطلاق القذائف، كما يجب ان يحدد بدقة اقل الارتفاعات.

في الغابات تتخذ المدفعية مواقعها النارية في الممرات وفي تجمعات الشجيرات وتتخذ التدابير لتنظيف اقواس النيران والمراقبة من الاغصان والاعشاب وغيرها من الموانع. وتقام نقاط المراقبة في الاشجار العالية.

في السهول والصحاري تنفذ تدابير التمويه بشكل جيد ويعار الاهتمام الخاص لتنظيم الوقاية الجوية والمباشرة الدائرية عن الموقع الناري، والاهتمام بالعتاد القتالي لمنع تأثره بالعواصف وغبار الرمال. وتقام نقاط العلام لعدم اضاعة طرق المسير والتنقل.

VIII الوحدات الفرعية للمدفعية في الدفاع:

تنفذ المدفعية في الدفاع المهام التالية:

- تدمير الوسائل النارية والقوى الحية المعادية الموجودة على خط الدفاع الأمامي والقوافل المتقدمة من عمق الدفاع بالاضافة إلى تدمير واسكات بطاريات المدفعية والهاونات المعادية ومنعها من تنفيذ مهامها المتعلقة بالتحضير والدعم المدفعي للهجوم.

- تقديم نيران الدعم للقوات الصديقة للقيام بالضربات المعاكسة وشن الهجوم المضاد وتأمين اتخاذها الخطوط الدفاعية الملائمة.

- حماية ثغرات واجناب القوات الصديقة خلال اجراء الدفاع.

يتوقف تنظيم عمل وحدات المدفعية في الدفاع وتحديد التشكيل القتالي الملائم، على ظروف الموقف القتالي والمهمة المطروحة وطبيعة الأرض وغيرها.

يتم الانتقال إلى الدفاع باسلوبين: من حالة التماس المباشر مع العدو، عندها يتلقى قائد وحدة المدفعية التعليمات من قائد الوحدة الفرعية للمشاة على ضوء قراره الذي يتخذه مباشرة. ثم يقوم بتحضير الوثائق اللازمة لتنفيذ الرمايات على الأهداف.

وإذا تم التحضير للدفاع من حالة عدم التماس المباشر مع العدو عندها يتلقى قائد وحدة المدفعية المهمة عادة على الأرض ويقوم بالاستطلاع الشخصي مع

قائد الوحدة الفرعية للمشاة، وفي سير هذا الاستطلاع يتفهم ويدرس طبيعة الأرض في منطقة دفاع العدو ومنطقة دفاع القوات الصديقة بالاضافة إلى الأمور التالية:

- الأسماء الاصطلاحية للأهداف والأغراض المحلية ونقاط العلام.
- المعلومات عن العدو (تكوينه، تشكيله القتالي، مواقعه الدفاعية...).
- المهمة القتالية للوحدة الفرعية للمشاة.
- وقت الاستعداد للدفاع.
- مهام عناصر التشكيل القتالي.
- أماكن المواقع النارية ونقاط المراقبة.
- الاتجاه الأساسي للنيران.
- وقت الاستعداد لفتح النيران.
- نظام استهلاك الذخيرة.
- إشارات التعاون وقيادة النيران.

بعد اجراء الاستطلاع الشخصي يقدر قائد الوحدة الفرعية للمدفعية الموقف ويتخذ القرار ويصدر الأمر القتالي لقائد حضيرة القيادة في نقطة المراقبة وللضابط الأعلى للبطارية في الموقع الناري.

يشير قائد البطارية أثناء اصداره الأمر لقائد حضيرة القيادة إلى المعلومات الضرورية عن العدو والقوات الصديقة ويحدد مواقع نقاط المراقبة والمواقع النارية ونظام الاتصال وأسلوب تحضير وضعيات الرماية بالاضافة إلى مهام الاستطلاع. ويشير أيضاً إلى مهام البطارية بدقة وإلى وقت الاستعداد لفتح النيران والاتجاه الأساسي للرماية وإشارات الانذار والتعاون.

وفي أمره للضابط الأعلى في البطارية يشير إلى المعلومات الضرورية عن العدو ومواقع عناصر التشكيل القتالي للبطارية ونظام الاتصال والمهام النارية

وكيفية استهلاك الذخيرة ووقت الاستعداد والاتجاه الأساسي للرماية بالاضافة إلى التدابير التي يجب تنفيذها للدفاع المباشر عن الموقع الناري وعن الاتجاهات المحتملة لظهور دبابات العدو والتشكيل القتالي المفترض اتخاذه لصدها. كما يحدد أيضاً اشارات الانذار والتعاون.

وبعد اصدار هذا الأمر يشرف قائد البطارية مباشرة على سير الأعمال لتحضير البطارية للقتال ويقدم المساعدة في الأماكن اللازمة.

تحضر البطارية نيرانها في الاتجاهات المحتملة لتقدم قوات العدوعلى شكل نيران مركزة وسدود نارية ثابتة ومتحركة، تصحح وضعيات الرماية إذا توفر الوقت.

خلال تقدم العدو من العمق تفتح المدفعية نيرانها من المواقع النارية المؤقتة وتوجه هذه النيران من نقطة المراقبة الأمامية وبعدها يتم الانتقال إلى الموقع الناري الأساسي لتنفيذ المهام اللاحقة.

عند وصول العدو إلى الخط الدفاعي الأمامي تطلق المدفعية نيرانها عليه بوتائر سريعة وتدمر دباباته وتغطي الهجوم المعاكس للقوات الصديقة وتؤمن انتشارها الملائم وتمنع العدو من تطويقها بحماية وتغطية الجوانب والثغرات الناتجة عن القتال.

في حال استطاع العدو اختراق دفاع القوات الصديقة تدمر المدفعية قواه ودباباته المخترقة وتمنعها من الالتفاف. يمكن في هذه الحالة تنفيذ النيران من المواقع المؤقتة بهدف فصل الدبابات عن المشاة تمهيداً لتدميرها، ويتم الانتقال إلى المواقع النارية ونقاط المراقبة الاحتياطية، أثناء الانتقال يمكن أن تنفذ المدفعية نيرانها المباشرة على قوات العدو المخترقة.

يمكن أن تشكل في الدفاع وحدات المدفعية المتنقلة التي تنفذ النيران من

مواقع عدة لايهام العدو بالقدرة النارية الكبيرة للقوات الصديقة. وتشكل هذه الوحدات وفقاً لقرار قائد المدفعية الأعلى وحسب خطته.

تنفذ وحدة المدفعية المتنقلة نيرانها بشكل سريع وعلى الأهداف الأكثر أهمية، ويتم تحضير المعلومات للرماية مسبقاً، وتجري التصحيحات بشكل سريع ودقيق، هذه النيران تنفذ من المواقع النارية المحددة من قبل القائد الأعلى للمدفعية.

أثناء وضع المهام لوحدة المدفعية المتنقلة يحدد ما يلي:

- المهام النارية للوحدة.
- الأهداف التي يجب تدميرها واحداثياتها.
- أسلوب الرماية وكمية الذخائر التي يجب استهلاكها لتدمير الهدف الواحد.
- المواقع النارية والمهام التي يجب تنفيذها من كل موقع ناري.
- طريق السير ونظام تبديل المواقع النارية.
- أماكن نقاط المراقبة ونظام انتقالها إذا كان ذلك ضرورياً.
- وقت الاستعداد لتنفيذ الواجبات القتالية.

بعد تنفيذ المهمة من الموقع الناري المحدد يموه جيداً ويجهز كموقع ناري كاذب لتضليل استطلاع العدو.

أعمال وحدات المدفعية الـ م/د في الدفاع: تلحق وحدات المدفعية الـ م/د بالوحدات الفرعية للمشاة لتنظيم الدفاع ضد الدبابات وتوضع في الاتجاهات المحتملة لتقدم دبابات العدو. وتحتل مواقعها النارية في نقاط استناد الكتائب والسرايا بالفصائل النارية على أن يسمح هذا التمركز بالتعاون والدعم المتبادل.

توزع الفصائل النارية للمدفعية الـ م/د في عمق الدفاع وتصل المسافة

كحد أدنى بين الفصيلة والأخرى في العمق حتى ٣٠٠م. ويتوقف تشكيلها القتالي على طبيعة الأرض والمهمة المطروحة والحجم المحتمل لدبابات العدو ويجب أن يضمن هذا التشكيل ما يلي:

- تركيز النيران المباشرة ضد الدبابات في الاتجاهات التي من المحتمل أن تتقدم منها.
- منع العدو من الاقتراب من الحواجز الصديقة (حقول الالغام، الحواجز الهندسية الأخرى).
- ضمان التنسيق والتعاون بين الفصائل النارية المنتشرة في نقاط الاستناد.
- الدفاع الدائري لكل الفصائل.

يقوم قائد الوحدة الـ م/د باختيار المواقع النارية للفصائل والمدافع، ويحدد لكل مدفع موقع ناري أساسي واحتياطي وطرق الوصول إليها كما يجب تنظيم الدفاع بالاستفادة من الوسائل الأخرى الـ م/د وزرع الحواجز المختلفة في الاتجاهات المحتملة لظهور الدبابات.

أثناء التحضير للرمايات يحصل كل مدفع على اتجاه أساسي واتجاه احتياطي للرماية، وتحدد نقاط العلام والمسافات إليها، ويوضع مخطط النيران المباشرة لكل مدفع.

عندما يضع قائد وحدة المدفعية الـ م/د مخطط أعمال وحدته يجب أن يشير فيه إلى:

- الاتجاهات المحتملة لظهور الدبابات.
- المواقع الأساسية والاحتياطية لجميع المدافع.
- حدود الرماية المباشرة.

- القطاعات النارية الأساسية والاحتياطية للوحدة ولكل مدفع.
- نقاط المراقبة.
- طرق الانتقال إلى المواقع النارية الاحتياطية.
- أماكن وضع الحواجز المضادة للدبابات.

ولضمان التعاون الناري بين الفصائل والمدافع ولعدم تدميرها بواسطة أسلحة التدمير الجماعي توضع الفصائل بعيدة عن بعضها البعض مسافة تقرب من نصف مدى الرمي المباشر والمدافع من ١٠٠ حتى ٣٠٠م.

يقوم قائد وحدة المدفعية الـ م/د بالاستطلاع الشخصي قبل وضع مخطط أعمال الوحدة ويدرس خلال هذا الاستطلاع طبيعة الأرض بشكل جيد والاتجاهات الخطرة لظهور الدبابات ويحدد المواقع النارية ونقاط المراقبة وأماكن وضع الحواجز الهندسية...

بعد الانتهاء من الاستطلاع الشخصي يضع القائد مخطط أعمال الوحدة ويصدر الأمر القتالي الذي يحدد فيه:

- المعلومات الضرورية عن العدو والاتجاهات المحتملة لظهور الدبابات.
- مواقع القوات الصديقة ومهامها.
- مهام وحدات المدفعية الـ م/د.
- مهام الوحدة الذاتية والمواقع النارية.
- قطاعات النيران الأساسية والاحتياطية للفصائل والمدافع.
- تسلسل فتح النيران ضد الدبابات وإشارات طلب النيران على كل خط ناري وإشارات الانذار والتعاون.
- نظام استهلاك الذخيرة.
- مكان نقطة القيادة والمراقبة.
- تسلسل إجراء التجهيز الهندسي للمواقع النارية ونقاط المراقبة.

- مكان وضع الحواجز المضادة للدبابات.

بعد اصدار هذا الأمر يشرف قائد الوحدة على تنفيذ التعليمات والأوامر ويقدم المساعدة في الأماكن الضرورية.

عندما يبدأ العدو تحضيره الناري يلجأ كافة الأفراد إلى الملاجىء باستثناء المراقبين وعند اقتراب دبابات العدو إلى الخط الناري المحدد يصدر قائد الوحدة أمره بالانتشار وتبدأ عملية اطلاق النار السريعة والدقيقة.

إذا وصلت الدبابات إلى الخط الأمامي للدفاع تنتقل الوحدة الفرعية الـ م/د إلى الموقع الناري الاحتياطي على أن تكون مستعدة خلال السير لصد هجمات الدبابات المخترقة والمتقدمة إلى عمق دفاع القوات الصديقة.

إذا تم إيقاف هجوم الدبابات يعاد تنظيم الدفاع مجدداً وبسرعة خشية تكرار الهجمات المعادية بوتيرة أعلى.

أعمال وحدات المدفعية في الدفاع في الظروف الخاصة:

أثناء الدفاع عن الحاجز المائي تنفذ المدفعية الواجبات التالية:

- إسكات الوسائل النارية وبطاريات المدفعية والهاونات المعادية على الضفة المقابلة.

- تدمير القوى الحية المعادية التي استطاعت اجتياز الحاجز ومنعها من التمركز في رأس الجسر.

عند تنظيم الدفاع عن الحاجز المائي يجب أن تفرز نقطة المراقبة الأمامية في الضفة المقابلة للحاجز للانذار المسبق عن تقدم قوات العدو.

أثناء الدفاع عن الشواطىء تدمر المدفعية وسائل الانزال البحري المعادية وتمنعها من تثبيت المراسي ونزع الألغام المزروعة على الشاطىء والحواجز الأخرى.

في المدن تتخذ المواقع النارية في البساتين والحدائق ويؤخذ بعين الاعتبار تحديد أقل الارتفاعات.

تستخدم في المدن كثيراً الرمايات المباشرة وتحضر المواقع النارية في الأبنية وتحصن تحصيناً جيداً.

عند تنظيم الدفاع في الجبال تحدد مسبقاً الممرات والطرق الملائمة لتقدم قوات العدو وتحضر وضعيات الرماية عليها، ونظراً لوجود السواتر الكبيرة في الجبال تستخدم الرمايات الميتة كثيراً لتدمير قوات العدو لذا توضع المواقع النارية بالقرب من الخطوط الدفاعية، وعند تنظيم المراقبة يؤخذ بعين الاعتبار إمكانية الرؤيا.

أثناء تنظيم الدفاع في الغابات تتخذ المواقع النارية في الممرات وفي تجمعات الشجيرات وتنظف أقواس المراقبة والرماية، وتقام نقاط المراقبة على الأشجار. ويمكن أثناء الدفاع في الغابات أن توضع نقاط المراقبة خلف المواقع النارية.

ISLAMIC MEDIA CENTER
KHADIJA1417@HOTMAIL.COM

المحتويات

القسم الأول : تكتيك المدفعية

الموضوع | الصفحة

I المبادىء العامة ٣
II قيادة الوحدات الفرعية للمدفعية ٩
III الاتصال في الوحدات الفرعية للمدفعية ١٨
IV تأمين العمليات القتالية للوحدات الفرعية للمدفعية ٢٢
V التحرك والتمركز ٣٢
VI الوحدات الفرعية للمدفعية في المعركة التصادمية ٣٨
VII الوحدات الفرعية للمدفعية في الهجوم ٤٠
VIII الوحدات الفرعية للمدفعية في الدفاع ٥١

القسم الثاني :الرمايات

I المبادىء العامة ٦١
II تحضير الرمايات ١١٨
III الاحكام ١٨٧
IV الرماية الازاحة الكبيرة (П С ≥ 5-00) ٢٢٦
V التحضير المختصر وتحديد وضعيات
الرماية بناءاً على معطيات احكام الشواخص ٢٤٧
VI الرماية في الجبال .....
VII الرماية على الاهداف المائية ٣١٢
VIII الرماية التدميرية ٣٢٢
IX الرماية الليلية والرماية
بالقذائف ذات الاختصاص المميز ٣٤٩
X الرماية المباشرة ٣٦١

القسم الثالث: الأقسام المكونة للمدفعية

I المدفعية الحلزونية ٣٧٥
II الهاونات ٤٠٨
III السيارات القتالية للمدفعية الصاروخية ٤١٧
IV الاجزاء والاجهزة الاحتياطية والملحقة بالمدافع والبطاريات
(ЗИП) ٤٢٥

القسم الرابع : أجهزة المدفعية

I معلومات عامة ٤٣١
II اجهزة المراقبة وقياس الزوايا والمسافات ٤٣٤
III اجهزة تحضير وضعيات الرماية وأجراء الاحكام ٤٤١
IV أجهزة التحضير البالستيكي والتكنيكي والمترولوجي ٤٤٦
V اجهزة توجيه المدافع والهاونات والسيارات القتالية ٤٥٥
VI العناية بالاجهزة وطرق حفظها ٤٦٢

القسم الخامس : الذخائر

I القذائف والألغام ٤٦٧
II الصواعق والمفجرات ٤٨٠
III الحشوات القتالية ٤٨٧
IV دهان وترقيم الذخيرة ٤٩١

القسم السادس : خدمة الرماية

I احتلال الموقع الناري المستور ٤٩٧
II مغادرة الموقع الناري المستور ٤٩٩
III العمل في الموقع الناري المستور حتى فتح النيران ٤٩٩
IV توجيه النيران ٥٠٤